ISSN: 2437-0827
DOI:5424/IJO/21547
مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات
عدد خاص بأعمال المؤتمر الدولي الأول للسياحة في الجزائر – مارس 2016

الثقافة السياحية بين أوساط الطلبة الجامعـيين في الجزائـــــــــر
– دراسة ميدانية–

أ. د رشـــــــيد زرواتي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي

أ. ترايكية يامنة
جامعة محمد البشير الإبراهيمي

ملخص المداخلة:

قمنا من خلال هذه الدراسة بالوقوف على مدى انتشار الثقافة السياحية بين أوساط الطلبة الجامعيين، حيث تم الاعتماد على ثلاث فرضيات إجرائية تهدف كل واحدة منها إلى التعرف على الفروق الموجودة في درجة انتشار الثقافة السياحية بين أوساط الطلبة، من حيث التخصص والجنس والسن، وقد تم استخدام المنهج الوصفي والمقارن واستمارة لجمع البيانات الميدانية، واستخدام برنامج SPSS لمعالجة هذه البيانات.

قد أسفرت النتائج النهائية للدراسة عن عدم وجود فروق في انتشار الثقافة السياحية بين الطلبة من حيث التخصص، إلا أننا لمسنا وجود فروق في انتشارها بين الطلبة من حيث الجنس والسن.

الكلمات المفتاحية: السياحة، الثقافة السياحية، الطلبة الجامعيين.

Abstract:

Through this study, we stand on the prevalence of political culture among university students, where they were depend on three procedural assumptions Each one of them aims to identify the differences in the degree of spread tourism culture among students, In terms of specialization, sex, age.

And we have been using the descriptive approach and Comparative and a Form for the collection of field data, and we used of SPSS program to address this data.

The end result of the study is that the lack of differences in the prevalence of tourism culture among students in terms of specialization, but we have seen the existence of differences in the prevalence among students in terms of sex, age

Keywords: tourism, culture, tourism, university students.

مقدمة

تعتبر السياحة ظاهرة اجتماعية وثقافية واقتصادية، حيث أنها تعتبر من أهم مصادر الدخل القومي والحصول على النقد الأجنبي في الكثير من بلدان العالم، وذلك لما تعود به من فائدة وتلعبه من دور في خلق فرص العمل للسكان في الخدمات الفندقية والمطاعم ، مما يساهم في القضاء على البطالة، كما تساهم أيضا في تنمية مناطق الجذب السياحي، من خلال توفير الخدمات المختلفة من كهرباء ونقل واتصالات، كما أن السياحة تساهم بشكل مباشر وغير مباشر في الحفاظ على البيئة من خلال تنمية المحميات الطبيعية والمناطق التاريخية والأثرية.

وتعتبر الجزائر من أهم البلدان السياحية في العالم وذلك لما تتوفر عليه من مقومات وموارد سياحية هامة، تؤهلها لمنافسة مختلف الدول، واستقطاب عدد مهم من السياح الأجانب والمحليين، وبالتالي المساهمة في الدخل القومي، فالسياحة في الجزائر – اليوم– تعتبر من أهم البدائل المطروحة لزيادة الدخل الوطني، خاصة أمام انخفاض أسعار البترول، مما يتطلب النهوض بهذا القطاع المهمش وتنميته، للمساهمة في إحداث تنمية شاملة للبلاد.

كما يعتبر وجود ثقافة سياحية من أهم العوامل التي تساهم في ازدهار السياحة، فالعنصر البشري يعتبر من أهم المقومات الضرورية لنجاح السياحة فوجود عنصر بشري مثقف وواعي بأهمية السياحة وطريقة التعامل مع السياح يعد العمود الفقري الذي تقوم عليه مختلف الأنشطة السياحية، والعكس صحيح فالعنصر البشري إذا لم تتوفر لديه الثقافة الكافية والوعي الكافي بدور السياحة وأهميتها في النهوض بالاقتصاد الوطني سيساهم ذلك بشكل كبير في عرقلة السياحة مما سينعكس سلبا على الاقتصاد الوطني ككل.

من هنا تأتي هذه الدراسة للتعرف على مدى انتشار الثقافة السياحية بين أهم شريحة في المجتمع وهي شريحة الطلبة وذلك من خلال قياس مدى انتشار الوعي بأهمية هذا النوع من الأنشطة في الزيادة من الدخل الوطني باعتباره من أهم البدائل المطروحة لتغطية العجز في الميزانية نتيجة انخفاض أسعار، بالإضافة إلى التعرف على أهم الجهود التي يبذلها الطلبة في التعريف بالسياحة في الجزائر والمساهمة بشكل ايجابي وفعال في إنجاح هذه العملية، **ومنه تتأسس إشكالية هذا البحث على هذه التساؤلات:**

- هل هناك فروق في مستوى انتشار الثقافة السياحية بين أوساط الطلبة تعزى لمتغير التخصص؟
- هل هناك فروق في مستوى انتشار الثقافة السياحية بين أوساط الطلبة تعزى لمتغير الجـــــنس؟
- هل هناك فروق في مستوى انتشار الثقافة السياحية بين أوساط الطلبة تعزى لمتغير الســــــن؟

1) أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع فيما يلي:

- التعرف على درجة انتشار الثقافة السياحية بين الطلبة الجامعيين بمحل الدراســـــــــــــة.
- معرفة درجة الوعي الموجودة لدى الطلبة بأهمية السياحة وعائداته الاقتصادية والاجتماعية.
- التعرف على الفروق الموجودة في مدى انتشار الثقافة السياحية بين طلبة علم الاجتماع كفرع من العلوم الاجتماعية والإنسانية وطلبة الإعـــــــلام الآلي كفرع من العلوم التقنية والتكنولوجية.
- التعرف على الفروق الموجودة في مدى انتشار الثقافة السياحية بين الطلبة الذكـــور والإناث.

2) أهداف الموضوع:

- التعرف على اتجاهات الطلبة بشكل عام ما إذا كانت ايجابية أو سلبية نحو موضوع السياحة في الجزائر كمؤشر على درجة انتشار الثقافة السياحية وسط الطلبة ووعيهم بأهمية السياحة كبديل مهم يبنى عليه الاقتصاد الوطني.
- التعرف على الفروق الموجودة في مستوى انتشار الثقافة السياحية بين الذكـــــــــــور والإناث.
- التعرف على الفروق الموجودة في مستوى انتشار الثقافة السياحية بين طلبة علم الاجتماع وطلبة الإعلام الآلي للتعرف على أي تخصص تنتشر فيه السياحة الثقافية، مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية (علم الاجتماع) أو العلوم التقنية والتكنولوجية (الإعلام الآلي).
- التعرف على الفروق الموجودة في مستوى انتشار الثقافة بين مختلف الفئات العمرية.

3) فرضيات الدراسة:

- هناك فروق في مستوى انتشار السياحة الثقافية بين أوساط الطلبة تعزى لمتغير التخصص.
- هناك فروق في مستوى انتشار السياحة الثقافية بين أوساط الطلبة تعزى لمتغير الجـــــنس.
- هناك فروق في مستوى انتشار السياحة الثقافية بين أوساط الطلبة تعزى لمتغير الســـــــن.

4) تحديد المفاهيم: سنقوم من خلال هذا العنصر بإعطاء تعاريف لأبرز المفاهيم التي تناولناها في هذه الدراسة وهذه المفاهيم هي:

أولا: السياحة: السياحة هي " أنشطة الأشخاص المسافرين من أماكنهم للإقامة في أمكنة خارج إقامتهم المعتادة لمدة لا تزيد عن السنة، لقضاء إجازة أو للأعمال أو لأغراض أخرى" [1]، يمكن تعريف السياحة بأنها " نشاط السفر بهدف الترفيه، وتوفير الخدمات المتعلقة لهذا النشاط" [2].

كما تعرف أيضا على أنها " مجموعة العلاقات والخدمات المرتبطة بعملية تغيير المكان تغييرا مؤقتا وتلقائيا وليس لأسباب تجارية أو حرفية " [3]، السياحة " ظاهرة انتقال الأفراد بطريقة مشروعة إلى أماكن

غير مواطن إقامتهم الدائمة لفترة لا تقل عن أربعة وعشرين ساعة ولا تزيد عن السنة ولأي قصد كان وما يترتب عن ذلك من أثار اقتصادية واجتماعية وحضارية وإعلامية" [4]، ومن خلال ما سبق نجد أن السياحة هي عبارة عن " نشاط إنساني واقتصادي هادف يعود بالمنفعة على الفرد وعلى التنمية والاقتصاد بشكل عام."

ثانيا: السياحة الثقافية: الثقافة السياحية هي: " امتلاك الشخص لقدر من المعلومات والمعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم ، التي تمثل في مجملها خلفية مناسبة لكي يسلك سلوكا سياحيا رشيدا نحو كل المشتملات والمظاهر السياحية ، كذلك العمليات اللازمة للتخطيط والتنظيم والتعامل مع المؤسسات والأماكن السياحية والسياح".[5]

5) مبادئ الثقافة السياحية: تقوم الثقافة السياحية على مجموعة من المبادئ:

- ✓ تعد الثقافة السياحية عملية متكاملة معرفيا مهارتيا ووجدانيا.
- ✓ على الدولة و مؤسساتها أن يهتموا بتنمية الثقافة السياحية لدى الأفراد.
- ✓ مشاركة الهيئات والمؤسسات في تنفيذ برامج الثقافة السياحية.
- ✓ إقامة خطط مستقبلية خاصة ببرامج التنمية الشاملة للثقافة السياحية لدفع عجلة التنمية.
- ✓ الثقافة السياحية تهتم بالجوانب الثقافية والاجتماعية للمجتمع.
- ✓ المحافظة على البيئة والاهتمام بها.
- ✓ تعطي نظرة مستقبلية من أجل ثقافة سياحية أفضل للفرد.
- ✓ إشراك أفراد المجتمع والمثقفين في إعداد برامج تنمية الثقافة السياحية. [6]

6) أهمية الثقافة السياحية: تكمن أهمية الثقافة السياحة في :

- **فهم و تنمية التراث:** إن الذاكرة التاريخية لأي دولة هي تراثها الحضاري، والتي تعمل الثقافة السياحية على تنميته والمحافظة عليه من تعريف المجتمع به وكيفية المحافظة عليه واستغلاله بطريقة أمثل، وزيادة الوعي لدى المجتمع بأهميته.
- **عالمية الثقافة السياحية:** صارت الثقافة السياحية تقدم المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات لجميع أفراد المجتمع، محليا ودوليا، وذلك من خلال ما أصبح اليوم يسمى بظاهرة العولمة.
- **احتياج المجتمع للتغيير:** إن المجتمع في حاجة إلى ضرورة إلى تغير في أنماط العلاقات الاجتماعية، والتي لا يمكن أن تحدث إلا من خلال التغير الاجتماعي، الثقافي والاقتصادي.
- **ضرورة الثقافة السياحية للتنمية:** تعمل على إحلال قيم وتقاليد جديدة، تتماشى مع البيئة المحيطة بالفرد، والتي هدفها التغيير ورفع مستوى المعيشة.

- **الثقافة السياحية نشاط اجتماعي:** الثقافة السياحية ضرورية لإعداد و تنفيذ خطط التنمية السياحية و مشاركة الجماهير في إعداد برامج لتنمية الثقافة السياحية جد مهم.(7)

بعد عرض أبرز المفاهيم التي تناولناها في دراستنا هذه وإعطاء تعاريف لها وعرض لأهمية الثقافة السياحية وأهم مبادئها، سنقوم الآن بعرض المنهج الذي قمنا باستخدامها في دراستنا هذه وكذا الأدوات التي قمنا من خلالها بجمع البيانات بهدف تحليلها للوصول إلى النتائج المراد الحصول عليها كما سنستعرض أيضا في العناصر المقبلة العينة التي قمنا باختيارها لإجراء الدراسة الميدانية عليها.

7) منهج الدراسة:

من أجل أن تكون دراستنا علمية لابد أن يحتوي هذا البحث على منهج خاص تبنى عليه قصد الوصول إلى نتائج موضوعية واختيار المنهج المناسب يكون حسب طبيعة الموضوع، وبناءً على ذلك فقد اعتمدنا في موضوع دراستنا " **الثقافة السياحية بين أوساط الطلبة الجامعيين** " على المنهج الوصفي، وترجع أسباب اختيارنا لهذا المنهج إلى طبيعة الموضوع التي تقوم على وصف وتحليل درجة انتشار الثقافة السياحية أوساط الطلبة عن طريق جمع المعلومات ووصف الحقائق وتحليلها من أجل استنباط النتائج المطلوبة، كما اعتمدنا على المنهج المقارن في مقارنة مدى انتشار الثقافة السياحية بين طلبة علم الاجتماع والإعلام الآلي وبين الطلبة الذكور و الإناث وبين الطلبة في فئة الشباب وباقي الفئات العمرية.

8) أدوات جمع البيانات الميدانية: لقد جمعنا البيانات الميدانية من خلال الاعتماد على استمارة للتعرف على درجة انتشار الثقافة السياحية بين أوساط الطلبة، حيث تضمنت الاستمارة 17 بندا مقسمين إلى محورين، محور خاص بالبيانات العامة والمحور الثاني يهدف إلى التعرف على درجة انتشار الثقافة السياحية بين أوساط الطلبة.

9) العينة:

حجم العينة، لقد قمنا باختيار عينة البحث لعدم القدرة على القيام بالمسح الشامل مع مجتمع البحث الكلي ونظرا لكبر مجتمع البحث المقدر 236 طالبا، بالإضافة إلى صعوبة استجواب كل الطلبة، وتم استخراج عينة البحث بالطريقة التالية:

حجم مجتمع الدراسة الكلي هو: 236 طالبا، حجم العينة المأخوذ هو 100 طالبا، وهو ما يمثل 42،37 % من مجتمع الدراسة.

نوع العينة، لقد استخدمنا عينة عشوائية بسيطة شملت مجموعة من طلبة الماستر اثنان في كل من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الرياضيات والإعلام الآلي، حيث قمنا باختيار مجموعة من

طلبة الماستر في علم الاجتماع تخصص تنمية وتنظيم وعمل وكذا مجموعة أخرى من طلبة الإعلام الآلي، تخصص شبكات ووسائط بالطريقة التالية:

- **قسم العلوم الاجتماعية:** حجم العينة الكلي هو 136 طالبا تم اخذ عينة مقدرة بـ 50 طالبا وهو ما يمثل 36،76% من حجم العينة الكلي.
- **قسم الإعلام الآلي:** حجم العينة الكلي هو 100 طالبا تم اخذ عينة مقدرة بـ 50 طالبا وهو ما يمثل 50% من حجم العينة الكلي.

كما تم أخذ 50 طالب ذكر و50 طالبة أنثى، بالإضافة إلى 50 طالب من سن 20 إلى 30 سنة، و50 طالبا فوق 31 سنة.

10) أسلوب التحليل: اتبعنا في هذه الدراسة أسلوبين للتحليلي وهما الأسلوب الكمي والأسلوب الكيفي. أما الأسلوب الكمي فيتمثل في تلك البيانات المتحصل عليها وحسابها ومعالجتها إحصائيا عن طريق استعمال مجموعة من الأساليب الإحصائية وبالاستعانة أيضا ببرنامج SPSS حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة لمعالجة البيانات على حساب قيمة (كا^2) لقياس الفروق بين المتوسطات، وقد استخدمنا اختبار الـ (كا^2) بدلا من نوع أخر من الاختبارات بالنظر إلى نوع البيانات التي بين أيدينا ،فالبيانات الكيفية الغير قابلة للجمع تستدعي تطبيق اختبار (كا^2).

11) الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أ- **الصدق:** يعتمد صدق استبيان الدراسة على الخصائص البنائية والإجراءات المنهجية التي أعطته المصداقية، منها ما يتعلق بالمحكمين حيث تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المختصين، كما تم الاستعانة بمجموعة معتبرة من المراجع النظرية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا هذا بقصد صياغة أسئلة أو بنود الاستمارة بطريقة صحيحة تخدم الموضوع وتوصل إلى أجوبة يمكن تحليلها ومناقشتها بهدف الوصول إلى إجابة موضوعية علمية دقيقة عن تساؤلات الإشكالية.

ب – الثبات: هناك عدد من الطرق الإحصائية لقياس الثبات ومن أكثرها شيوعا والتي يمكن من خلالها قياس الثبات هي طريقة **ألفا كرنباخ** (Alpha Crunbach) والتي تعتمد على الاتساق الداخلي وتعطي فكرة عن اتساق الأسئلة مع بعضها البعض ومع كل الأسئلة بصفة عامة، وبشكل عام فإن الحكم على الثبات يعتمد على مقدار معامل الارتباط الناتج من التحليل الإحصائي، وكثير من الباحثين يعتبرون أن معامل الارتباط الذي يتجاوز 0.8 كفيلاً بالميل حيال ثبات الأداة المستخدمة، وقد جاءت نتائج برنامج الحزمة الإحصائية SPSS كما يلي:

جدول رقم (1) معامل ثبات استبيان الدراسة

المحور	معامل الثبات
1- التخصص	0.98
2- الجنس	0.96
3- السن	0.95
الاستبيان ككل	0.93

استبيان الدراسة ذو ثبات جيد عامة، كما أن كل محاور وفقرات الاستبيان لها ثبات جيد أيضا.

بعد استعراض منهج الدراسة والأدوات التي قمنا من خلالها بجمع البيانات الميدانية وكذا العينة التي قمنا بإجراء الدراسة عليها سنقوم في العنصر القادم بعرض وتحليل وتفسير البيانات الميدانية التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية وكذا عرض النتائج العامة لدراستنا هذه ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة.

12) عرض وتحليل وتفسير البيانات الميدانية ونتائج الدراسة:

أولا: عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى: "هناك فروق في مستوى انتشار السياحة الثقافية بين أوساط الطلبة تعزى لمتغير التخصص، بمحل الدراسة"

نلاحظ من خلال الجدول أدناه أنه لا توجد فروق على مستوى انتشار الثقافة السياحية بين طلبة العلوم الإنسانية ممثلين بعلم الاجتماع وطلبة العلوم التقنية والتكنولوجية ممثلين بطلبة إعلام آلي، حيث نجد أن نسبة انتشار الثقافة السياحية مقبولة إلى حد ما، فمن خلال الجدول أعلاه نلمس وجود وعي لدى الطلبة بأهمية السياحة ودورها في التنمية الاقتصادية والتنمية الشاملة، حيث نرى أن غالبية الطلبة يرون أن السياحة تعتبر من البدائل الاقتصادية الهامة للبترول، كما يرى غالبية الطلاب أيضا أن السياحة تلعب دورا مهما في انتعاش وازدهار الاقتصاد الوطني، وهو ما جعل الطلبة يساهمون بشكل ايجابي في سير العملية السياحية وهو ما يعكسه طريقة تعاملهم مع السياح الأجانب وكذا احترام القانون وعدم مخالفته فيما يتعلق بحماية الآثار والمواقع السياحية ، كما نجد أن كل من الطلبة على مستوى القسمين ولو وجدنا ذلك بشكل اكبر على مستوى طلبة العلوم الاجتماعية والإنسانية يحبون الاطلاع على المناطق السياحية والثقافات التي تزخر بها الجزائر وزيارة الصالونات والمعارض التي تهدف إلى التعريف بالغنى الثقافي الجزائري، وهذا الفرق يرجع أساسا إلى طبيعة العلم، فطلبة علم الاجتماع على صلة مباشرة بدراسة الإنسان وأي شيء متعلق به، أما طلبة الإعلام الآلي فهم أكثر ارتباطا بالآلة مما يجعل ميولهم أقل لمثل هذه المواضيع.

جدول رقم (2): يوضح أهم المؤشرات التي توضح الفرق في درجة انتشار الثقافة السياحية بين الطلبة من تخصص علم الاجتماع والإعلام الآلي.

العبـــــــــــــــــــــــــارة	التخصص	التكرار			قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
		موافق	غير مهتم	غير موافق				
أحب الاطلاع على مختلف المناطق السياحية والثقافات الموجودة ببلدي.	علم الاجتماع	45	5	00	6.25	2	0.01	دالة
	إعلام آلي	35	15	00				
تلعب السياحة دورا مهما في التنمية الشاملة.	علم الاجتماع	25	20	5	2.38	2	0.30	غير دالة
	إعلام آلي	25	15	10				
أحب الاطلاع من خلال الكتب والإعلام على الأماكن والمعالم السياحية الموجودة في الجزائر.	علم الاجتماع	25	20	5	4.50	2	0.10	غير دالة
	إعلام آلي	15	30	5				
أقوم بزيارة المعارض والملتقيات والصالونات الثقافية والمهرجانات التي تهدف إلى التعريف بالإمكانيات السياحية التي تزخر بها الجزائر	علم الاجتماع	25	15	10	1.27	2	0.53	دالة
	إعلام آلي	20	20	10				
أقوم بتنظيم رحلات سياحية من منطقة لمنطقة وبشكل مستمر للتعرف على التنوع السياحي الذي تزخر به الجزائر.	علم الاجتماع	20	20	10	4.38	2	0.11	غير دالة
	إعلام آلي	30	15	05				
أقوم بحملات توعوية بهدف التعريف بالإمكانيات السياحية للجزائر.	علم الاجتماع	5	25	20	0.01	2	0.99	غير دالة
	إعلام آلي	5	25	20				
احترم القانون فيما يتعلق بعدم المساس بالآثار وحمايتها من الإتلاف.	علم الاجتماع	25	10	15	6.66	2	0.36	غير دالة
	إعلام آلي	35	10	05				
أتعامل بشكل مسؤول مع السواح الأجانب لإعطاء صورة جيدة عن الجزائر.	علم الاجتماع	40	10	00	0.01	2	0.90	غير دالة
	إعلام آلي	40	10	00				
أقوم بأعمال تطوعية بقصد حماية المعالم السياحية في الجزائر والتعريف بها.	علم الاجتماع	10	15	25	0.00	2	1	غير دالة
	إعلام آلي	05	20	25				
أقوم بأعمال تطوعية للحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث	علم الاجتماع	15	30	05	10	2	0.00	دالة
	إعلام آلي	05	30	15				
تساهم السياحة في ازدهار الاقتصاد الوطني	علم الاجتماع	40	10	00	34.42	2	0.00	دالة
	إعلام آلي	10	25	15				
تعتبر السياحة من البدائل الهامة للاقتصاد الوطني الريعي.	علم الاجتماع	40	10	00	0.00	2	1	غير دالة
	إعلام آلي	40	10	00				

يتم اتخاذ القرار بشأن دلالة الفروق عند مستوى الخطأ (0،05)

في المقابل نجد أن هناك غياب لثقافة التطوع بين أوساط الطلبة خاصة على مستوى طلبة الإعلام الآلي، هذا ما صرح به غالبية الطلبة المبحوثين، حيث نجد أنهم لا يقومون بأعمال تطوعية لحماية البيئة والحفاظ عليها من التلوث وحماية المواقع السياحية والتعريف بالإرث السياحي الجزائري، وغياب هذه النوع من الثقافة يمكن إرجاعه لعدة عوامل لعل أبرزها الجانب الإعلامي الذي لا يساهم كما هو مطلوب في تنشيط المجتمع المدني وتوعية المواطنين بشكل عام بأهمية هذه الأنشطة والفائدة التي تعود بها على

السياحة بشكل عام كنشاط اقتصادي يمكن من خلاله زيادة الدخل الوطني، بالإضافة إلى تقصير الحكومة من جهة أخرى في إقامة حملات توعية لجعل المواطنين شريكا هاما في إنجاح السياحة في الجزائر.

ثانيا: عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية: "هناك فروق في مستوى انتشار السياحة الثقافية بين أوساط الطلبة تعزى لمتغير الجنس بمحل الدراسة".

جدول رقم (3): يوضح أهم المؤشرات التي توضح الفرق في درجة انتشار الثقافة السياحية بين الذكور والطلبة الإناث.

العبـــــــــــــــــــــــارة	الجنس	التكرار			قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
		موافق	غير مهتم	غير موافق				
أحب الاطلاع على مختلف المناطق السياحية والثقافات الموجودة ببلدي.	ذكر	30	20	00	25	2	0.00	دالة
	أنثى	50	00	00				
تلعب السياحة دورا مهما في التنمية الشاملة .	ذكر	35	15	00	34.60	2	0.00	دالة
	أنثى	10	20	20				
أحب الاطلاع من خلال الكتب والإعلام على الأماكن والمعالم السياحية الموجودة في الجزائر.	ذكر	35	15	00	34.60	2	0.00	دالة
	أنثى	10	20	20				
أقوم بزيارة المعارض والملتقيات والصالونات الثقافية والمهرجانات التي تهدف إلى التعريف بالإمكانيات السياحية التي تزخر بها الجزائر	ذكر	25	10	15	11.98	2	0.00	دالة
	أنثى	20	25	05				
أقوم بتنظيم رحلات سياحية من منطقة لمنطقة ويشكل مستمر للتعرف على التنوع السياحي الذي تزخر به الجزائر.	ذكر	30	15	05	4.38	2	0.11	غير دالة
	أنثى	20	20	10				
أقوم بحملات توعوية بهدف التعريف بالإمكانيات السياحية للجزائر.	ذكر	03	24	23	2.58	2	0.27	غير دالة
	أنثى	07	26	17				
احترم القانون فيما يتعلق بعدم المساس بالآثار وحمايتها من الإتلاف.	ذكر	30	20	00	25	2	0.00	دالة
	أنثى	50	00	00				
أتعامل بشكل مسؤول مع السواح الأجانب لإعطاء صورة جيدة عن الجزائر.	ذكر	30	20	00	25	2	0.00	دالة
	أنثى	50	00	00				
أقوم بأعمال تطوعية بقصد حماية المعالم السياحية في الجزائر والتعريف بها.	ذكر	15	10	25	21.42	2	0.00	دالة
	أنثى	00	25	25				
أقوم بأعمال تطوعية للحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث	ذكر	10	20	20	26.66	2	0.00	دالة
	أنثى	10	40	00				
تساهم السياحة في ازدهار الاقتصاد الوطني	ذكر	25	20	05	2.38	2	0.30	غير دالة
	أنثى	25	15	10				
تعتبر السياحة من البدائل الهامة للاقتصاد الوطني الريعي.	ذكر	40	10	00	0.00	2	1	غير دالة
	أنثى	40	10	00				

يتم اتخاذ القرار بشأن دلالة الفروق عند مستوى الخطأ (0،05)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى انتشار الثقافة السياحية بين الطلبة الذكور والطلبة الإناث محل الدراسة ، حيث نجد أن الثقافة السياحية منتشرة بشكل أكبر لدى الطلبة الذكور، فمن خلال البيانات الموجودة في الجدول أعلاه نجد أن الطلبة الذكور يحبون الاطلاع بشكل أكبر على الثقافات الموجودة في الجزائر وزيارة الصالونات والمعارض الثقافية، والتنقل بشكل دائم لزيارة المعالم الثقافية والآثار الموجودة بالجزائر، والقيام بأعمال تطوعية للتعريف بالغنى السياحي الجزائري، وهذا راجع لسهولة تنقل الطلبة الذكور مقارنة بالإناث وهذا عائد إلى طبيعة المجتمع الجزائري المحافظ نوعا ما، حيث طبيعة الأعراف والتقاليد لا تسمح للمرأة بالتنقل بحرية مثلما هو الحال بالنسبة للذكور.

أما فيما يتعلق بجانب الوعي بأهمية السياحة وعائداتها الكبيرة على الاقتصاد الوطني وانعكاسها بشكل عام على عملية التنمية فنجد أنه لا توجد فروق بين إجابات المبحوثين حيث ينتشر وعي كبير بأهمية السياحة بين أوساط الطلبة ذكور أو إناث، وفيما يخص ثقافة التعامل مع السَواح الأجانب فنجد أن الإناث أكثر ثقافة من الذكور في هذا الجانب وهذا راجع إلى طبيعة الأنثى، حيث تتصف الإناث بشكل عام بالرقة والدبلوماسية واللطف مقارنة بالذكور.

وكذلك الأمر فيما يتعلق باحترام القوانين التي تنص على حماية الآثار والمواقع السياحية فالإناث أكثر احتراما لهذا النوع من القوانين مقارنة بالذكور، وهو الأمر الذي يعكس من جهة درجة الوعي لديهن ومن جهة أخرى يعكس طبيعة الأنثى التي تخاف بشكل أكبر من الذكور للتعرض إلى المشاكل من هذا النوع ما يدفعها إلى تجنبها قدر المستطاع، في المقابل نجد أن الذكور أكثر اندفاعا من الإناث.

ثالثا: عرض، تحليل وتفسير بيانات الفرضية الثالثة: "هناك فروق في مستوى انتشار السياحة الثقافية بين أوساط الطلبة تعزى لمتغير السن بمحل الدراسة".

من خلال الجدول أدناه نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة بين سن (20، 30) سنة و (31 سنة فما فوق) لصالح الأولى، حيث وجدنا أن الفئة العمرية الأولى تنتشر وسطها الثقافة السياحية أكثر وهذا راجع إلى أنها من الفئة الشابة، حيث نجد أن هذه الفئة تسعى إلى الاطلاع على مختلف المواقع السياحية في الجزائر وزيارتها وكذلك زيارة الصالونات والمعارض الثقافية، لتمكنها من التنقل بشكل سلس مقارنة بالفئة العمرية الثانية التي قد لا تقوى على ذلك بسبب السن والارتباط بمسؤوليات كثيرة مقارنة بفئة الشباب.

جدول رقم (4): يوضح أهم المؤشرات التي توضح الفرق في درجة انتشار الثقافة السياحية حسب السن

العبـــــــــــــــــــــــــارة	الجنس	التكرار			قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
		موافق	غير مهتم	غير موافق				
أحب الاطلاع على مختلف المناطق السياحية والثقافات الموجودة ببلدي.	[30، 20]	50	00	00	25	2	0.00	دالة
	31 فما فوق	30	20	00				
تلعب السياحة دورا مهما في التنمية الشاملة .	[30، 20]	35	15	00	34.60	2	0.00	دالة
	31 فما فوق	10	20	20				
أحب الاطلاع من خلال الكتب والإعلام على الأماكن والمعالم السياحية الموجودة في الجزائر.	[30، 20]	35	15	00	34.60	2	0.00	دالة
	31 فما فوق	10	20	20				
أقوم بزيارة المعارض و الملتقيات والصالونات الثقافية والمهرجانات التي تهدف إلى التعريف بالإمكانيات السياحية التي تزخر بها الجزائر	[30، 20]	25	10	15	11.98	2	0.00	دالة
	31 فما فوق	20	25	05				
أقوم بتنظيم رحلات سياحية من منطقة لمنطقة وبشكل مستمر للتعرف على التنوع السياحي الذي تزخر به الجزائر.	[30، 20]	30	20	00	17.71	2	0.00	دالة
	31 فما فوق	20	15	15				
أقوم بحملات توعوية بهدف التعريف بالإمكانيات السياحية للجزائر.	[30، 20]	10	35	05	58.50	2	0.00	دالة
	31 فما فوق	00	15	35				
احترم القانون فيما يتعلق بعدم المساس بالآثار وحمايتها من الإتلاف.	[30، 20]	50	00	00	66.66	2	0.00	دالة
	31 فما فوق	10	20	20				
أتعامل بشكل مسؤول مع السواح الأجانب لإعطاء صورة جيدة عن الجزائر.	[30، 20]	50	00	00	25	2	0.00	دالة
	31 فما فوق	30	20	00				
أقوم بأعمال تطوعية بقصد حماية المعالم السياحية في الجزائر والتعريف بها.	[30، 20]	05	10	35	14.79	2	0.00	دالة
	31 فما فوق	10	25	15				
أقوم بأعمال تطوعية للحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث	[30، 20]	05	40	05	16.66	2	0.00	دالة
	31 فما فوق	15	20	15				
تساهم السياحة في ازدهار الاقتصاد الوطني	[30، 20]	15	25	10	16.09	2	0.00	دالة
	31 فما فوق	35	10	05				
تعتبر السياحة من البدائل الهامة للاقتصاد الوطني الريعي.	[30، 20]	40	10	00	0.00	2	1	غير دالة
	31 فما فوق	40	10	00				

يتم اتخاذ القرار بشأن دلالة الفروق عند مستوى الخطأ (0،05)

كما نجد أيضا أن الوعي بأهمية السياحة ودورها في الاقتصاد الوطني منتشرة أكثر لدى الشباب، بالإضافة إلى القيام بحملات توعية للتعريف بالموروث الثقافي الجزائري والغنى السياحي، وهذا راجع إلى الحماس والاندفاع الذي ينتشر عند الشباب أكثر مقارنة بأي مرحلة عمرية أخرى للمساهمة في تنشيط السياحة في الجزائر بشكل خاص والمساهمة في بناء الاقتصاد والوطن بشكل عام، في المقابل نجد أن

فئة 31 سنة فما فوق أكثر اهتماما بالقيام بأعمال تطوعية لحماية المواقع الأثرية والسياحية مقارنة بالفئة الشابة .

رابعا: النتائج العامة للدراسة

توصلنا من خلال دراستنا الميدانية إلى النتائج التالية:

تنتشر بشكل مقبول الثقافة السياحية بين أوساط الطلبة سواء تخصص علم الاجتماع أو تخصص إعلام ألي حيث نجد أنه:

- يوجد وعي بين أوساط الطلبة من كلا التخصصين بأهمية السياحة ودورها في بناء الاقتصاد الوطني.
- يتجاوب الطلبة بشكل ايجابي مع سير العملية السياحية حيث يتعاملون بشكل جيد مع السَواح الأجانب، واحترام القانون فيما يتعلق بحماية المواقــع السياحية المختلفة والآثار.
- هناك غياب لثقافة التطوع بين أوساط الطلبة للتعريف بالإمكانيات السياحية في الجزائر.
- إلا أننا لمسنا فرق بين التخصصين، حيث وجدنا أن حب الاطلاع على الثقافات والمواقع السياحية وزيارتها بشكل مستمر يوجد أكثر عند طلبة علم الاجتماع مقارنة بالإعــلام الآلي.

تنتشر الثقافة السياحية بين أوساط الذكور أكثر مقارنة بالإناث حيث نجد أنه:

- يحب الطلبة الذكور الاطلاع على التنوع والغنى الثقافي والسياحي في الجزائر وزيارة المواقع الأثرية أكثر من الطلبة الإناث.
- يقوم الطلبة الذكور بالقيام بأعمال تطوعية للتعريف بالإمكانيات السياحية في الجزائر أكثر من الإناث.
- يتعامل الطلبة الإناث بشكل جيد مع السَواح الأجانب مقارنة بالطلبة الذكور.
- يتوفر لدى الطلبة ذكور أو إناث وعي كبير بالأهمية التي تلعبها السياحة في بناء الاقتصاد الوطني.

تنتشر الثقافة السياحية بين أوساط الطلبة الشباب مقارنة بغيرهم من الفئات العمرية (31 فما فوق) حيث نجد أنه:

- يوجد حب اطلاع على الإمكانيات السياحية للجزائر أكثر عند فئة الشباب مقارنة بباقي الفئات العمرية.
- يوجد وعي بأهمية السياحة ودورها في إنعاش الاقتصاد الوطني عند فئات الشباب مقارنة بالفئات العمرية الأخرى.
- يقوم الطلبة من فئة 31 سنة فما فوق بالقيام بأعمال تطوعية أكثر من الطلبة الشباب.

من خلال النتائج السابقة الذكر نجد أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى انتشار الثقافة السياحية بين أوساط الطلبة تعزى لمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى انتشار الثقافة السياحية بين أوساط الطلبة تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى انتشار الثقافة السياحية بين أوساط الطلبة تعزى لمتغير السن.

خاتمة: قمنا من خلال هذه الدراسة بإبراز واقع انتشار الثقافة السياحية بين أوساط الطلبة الجامعيين، حيث قمنا بإجراء مقارنة بين الطلبة لمعرفة مدى انتشار الثقافة السياحية بينهم وهذه المقارنة متعلقة بمتغير كل من التخصص والجنس والسن.

وقد توصلنا في النهاية إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى انتشار الثقافة السياحية بين أوساط الطلبة تعزى لمتغير التخصص ، حيث نجد أن انتشار الثقافة السياحية بين التخصصين مقبول إلى حد ما، كما وجدنا أيضا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى انتشار الثقافة السياحية بين أوساط الطلبة تعزى لمتغير الجنس، حيث أن هذا النوع من الثقافة منتشر بشكل أكبر لدى الذكور منه لدى الإناث ، أما فيما يتعلق بالفرضية الأخيرة فوجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى انتشار الثقافة السياحية بين أوساط الطلبة تعزى لمتغير السن ، حيث أن فئة الشباب تنتشر لديها الثقافة السياحية أكثر من باقي الفئات العمرية.

قائمة المراجع:

1) خربوطلي صلاح الدين: السياحة المستدامة دليل الأجهزة المحلية، ط1، دار الرضا للنشر، دمشق ، سورية ، 2004.
2) الحمدان سهيل: الإدارة الحديثة للمؤسسات السياحية والفندقية، دار الرضا للنشر، دمشق، سورية ، 2001.
3) الحوري مثنى طه، إسماعيل محمد علي الدباغ: مبادئ السفر والسياح، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.
4) هناء حامد زهران: الثقافة السياحية وبرامج تنميتها، عالم الكتاب، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2004.
5) هدير عبد القادر: واقع السياحة في الجزائر وآفاق تطورها، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2006/2005.
6) (ar.wikipedia.org) يوم:2015/12/14
7) www.ouargla30.com يوم: 14/12/ 2015